ايضا عن احد من السلف انه قال ان مراد الله تعالى منها غير
ظاهرها فضلا عن ان يقول يجب القطع بشيء بل لفظ الظاهر مجمل
فقد يراد بالظاهر ما يماثل صفات المخلوقين فهذا هو الذي نفاه
السلف كما دل الكتاب على معنى ذلك وكذلك العقل قال تعالى
ليس كمثله شيء وقال تعالى ولم يكن له كفوا احد وقال تعالى هل تعلم
له سميا فمن قال انه استوى على العرش كاستواء الملك بحيث يكون
محتاجا الى العرش فهذا تمثيل منكر فان الله تعالى غني عن كل
ما سواه والعرش وكل مخلوق مفتقر الى الله تعالى من كل وجه
وهو بقدرته على حمل العرش وحملته وكذلك من قال ينزل كنزول
المخلوق بحيث يبقى تحت العرش ويخلو منه العرش فهذا يقوله
طائفة والسلف انكروا ذلك كما انكره حماد بن زيد واسحاق بن
راهويه وغيرهما وقالوا انه ينزل ولا يخلو منه العرش وهو فوق
العرش وهو يقرب من خلقه كيف شاء وكذلك من قال انه
في السماء بمعنى ان الافلاك تحويه فمن قال انها تحمل على الظاهر
بهذا المعنى فهذا قول باطل منكر عند السلف كما

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University